المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهقين

نهال سامي السيد عبد الفتاح

باحثة فى مجال الصحة النفسية

أ.د. محمد السيد عبد الرحمن

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الزقازيق.

أ.د. صلاح شريف عبد الوهاب

أستاذ علم النفس التربوي – وعميد كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية

المجلد الخامس– العدد الأول– مسلسل العدد (٩)– يناير ٢٠١٩

رقم الإيداع بدار الكتب ٢٤٢٧٤ لسنة ٢٠١٦

ISSN-Print: 2356-8690 ISSN-Online: 2356-8690

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jsezu.journals.ekb.eg

البريد الإلكتروني للمجلة E-mail JSROSE@foe.zu.edu.eg

المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهقين

أ.د. محمد السيد عبد الرحمن

أستاذ الصحة النفسية – كلية التربية – جامعة الزقازيق.

أ.د. صلاح شريف عبد الوهاب

أستاذ علم النفس التربوي – وعميد كلية التربية النوعية – جامعة الزقازيق

نهال سامي السيد عبد الفتاح

باحثة فى مجال الصحة النفسية

مُستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية، واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين، والتعرف علي بعض انواع المخططات المعرفية اللاتكيفية المنبئة ببعض أنواع اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهقين، حيث طبقت الدراسة على عينة أولية قوامها (٨٠ طالباً)، وتكونت عينة الدراسة النهائية من (٤٢٥) من المراهقين منهم ذكور (ن= ١٩١)، الإناث (ن= ٢٣٤) من طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي، وذلك بمتوسط عمري (١٥,٨)، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، الارتباطي واستخدمت الباحثة أدوات الدراسة السيكومترية التالية : مقياس يونج للمخططات المعرفية اللاتكيفية (ترجمة محمد السيد، محمد سعفان،٢٠١٤)، مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (إعداد نهال عبدالفتاح،٢٠١٨)، وقد أوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين جميع أبعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية والدرجة الكلية له وأبعاد مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية له. وذلك بقيمة معامل ارتباط دالة إحصائيا عند (٠,٠١) باستثناء بعض الأبعاد كانت دالة عند مستوى (٠,٠٥) وهي (بعد توهم الأذى او المرض مع البعد الثاني الاعراض الانفعالية)، (بعد المعايير الصارمة/النفاق مع البعد الأول (المرور بحدث صادم) وعدم دلالة (بعد التعلق/هدم الذات مع البعد الاول المرور بحدث صادم).

الكلمات المفتاحية: المخططات المعرفية اللاتكيفية، اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، المراهقين.

مقدمة:

تعد المراهقة من أهم المراحل التي يقع على عاتق أفرادها الكثير من الضغوط والاحداث النفسية والمجتمعية الصادمة، ونظرا لاتسامها بالتقلبات المزاجية السريعة وسرعة التأثر بالمتغيرات البيئية المحيطة بهم؛ فان هذه المرحلة تعد أحد أهم المراحل التي يتحدد فيها شخصية الفرد، وتميزه، وتجعله فريدا بما لديه من ميول وقدرات معرفية وسلوكية وانفعالية، وباعتبارها المحصلة لتأثر الفرد بعدة عوامل: منها العوامل الداخلية التي تتعلق بالفرد ذاته، والعوامل الخارجية التي تتعلق بالبيئة المحيطة به؛ فالصدمات التي يتعرض لها سواء على الجانب النفسي أو الأكاديمي أو الاسري تعمل على انهاك موارده الشخصية فتؤثر عليه نفسيا وذهنياً، وتنعكس على أدائه، فعندما لا يتمكن المراهق من دمج الأحداث والخبرات مع معارفه وادراكه ومشاعره وتنظيمها في تاريخ حياته، فانه من الممكن أن ينتج عن الصدمة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (Ehlert & Maercker, 2001: in Imagery Rescripting & Reprocessing Therapy).

ومع ذلك يختلف البشر في مدي تأثرهم بهذه الضغوط والصدمات طبقاً لقدرتهم على مواجهتها والتعامل معها حيث تلعب العوامل المعرفية دوراً في زيادة تأثيرها أو الحد منها، ومن بين هذه العوامل تأتى المخططات المعرفية اللاتكيفية لجيفري يونج واخرون (**Young , J. *et al.* 2003**) والتي تعد تطويراً لأفكار بيك حول التشوهات المعرفية. والمخططات هي أفكار محورية تتطور عبر الحياة, وتماثل معتقدات أنماط الحياة في نظرية ادلر التي تؤثر في تفسير الفرد للأحداث، وهذه التفسيرات غالباً ما تصبح تلقائية، أي أنها تقفز إلى ذهن الفرد مباشرة دون وعي منه بذلك (**محمد السيد عبد الرحمن،٢٠١٤**)؛ فالأحداث الضاغطة التي يتعرض لها المراهق ومدى استجابته اللاحقة على هذه الاحداث المبنية على المخططات المعرفية اللاتكيفية تساعد في ظهور اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ،وباعتبار العوامل المعرفية تتوسط العلاقة بين الاحداث التي يواجهها الشخص والاستجابة الانفعالية والوجدانية

للاحقه حيث تقع بين الموقف أو الحدث الضاغط وردود فعل الفرد في كل الخطوات الهامه المتعقلة بتجهيز وتقييم الجوانب المعرفية.

فالحدث الصادم ذاته غالباً ما يكون غير متوقع على أدراك وشعوره الفرد فيتوقف لديه الادراك للحدث وبالتالي ينعكس تأثيره بشكل سلبى علي حالته العقلية والنفسية والسلوكية والجسدية، مما ينتج عنها اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وهكذا نجد ان الأحداث الصادمة تؤثر بشكل كبير علي الفرد باعتبارها نتاج للخبرات المعرفية لديه وتجاربه السابقة بما تتضمنه من تشوهات فتؤثر على سلوكه وتوافقه مع نفسه ومع بيئته.

مما سبق يتضح ان المخططات المعرفية اللاتكيفية سبباً لظهور العديد من الاضطرابات النفسية كاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة حيث يتكون لدى الفرد اتجاهات غير سوية وأفكار سلبية حول الاحداث الصادمة التي عايشها او تعرض لها شخص قريب له او سمع عنها فيؤدى ذلك لحدوث الاضطراب لديه ويبقى لديه احساس دائم بالخوف والتوتر والعجز والصدمة جراء هذه الأحداث، وتستمر لديه هذه المشاعر السلبية نفسها فكان لابد من التطرق للمخططات المعرفية اللاتكيفية والتعرف عليها للتمكن من تغييرها لتجاوز هذه الصدمات والتغلب عليها بصوره ايجابيه وتعديل المعتقدات السلبية المدعمة.

مشكلة الدراسة:

من خلال ملاحظة الباحثة العملية للمراهقين الذين أصبحوا يعانون من الكثير من الاضطرابات النفسية وخاصة في عصرنا المتسم بالعديد من التغيرات والتحديات التي يتعرض لها المراهقون، نظرا لما تعانيه هذه الفئة من ضغوط واحداث صادمة وافكار لاتكيفية تؤثر بشكل كبير على مشاعرهم وتنعكس على سلوكياتهم وتفاعلاتهم وتوافقهم النفسي والاجتماعي فتؤثر على أدائهم واستجابتهم للمواقف المختلفة ويترتب عليها اضطرابات نفسية وسلوكية.

يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

١) هل توجد علاقة ارتباطية بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين؟

٢) هل تنبئ بعض المخططات المعرفية اللاتكيفية باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهدف الدراسة الحالية الى:

١) الكشف عن طبيعة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

٢) التعرف على أهم المخططات المعرفية للاتكيفية المنبئة باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين.

أهمية الدراسة:

تكمن اهمية الدراسة الحالية من أهمية الشريحة التي تتناولها باعتبارها تتعرض لضغوط نفسية واحداث صادمة اجتماعية ونفسية تؤثر على التعامل مع الاخرين مما ينعكس على الاداء العام وعلى الصحة النفسية لديهم فهي تكمن في الكيان النفسي بالدرجة الاولى واشباع حاجات المراهق المعرفية والنفسية والاجتماعية للوصول به للتوافق وللصحة النفسية، واذا كنا نبحث عن تقدم المجتمع وامنه وسلامته، وعن حل للمشكلات المتعددة فنحن في حاجه لتهيئة المراهقين والاستفادة منهم وتوليهم بالرعاية والاهتمام ليكونوا قادرين على الرقى بالمجتمع والعمل على تقدمه. أن النتائج التي قد تسفر عنها الدراسة الحالية يمكن ان تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها في حل اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة في سياقها المعرفي لدى المراهقين.

مصطلحات الدراسة:

- **المخططات المعرفية اللاتكيفية Cognitive maladaptive schema:**

التعريف الإجرائي للمخططات: سوف تتبنى الباحثة تعريف يونج للمخططات بأنها:
مخططات لها صفة الثبات والاتساع والعمق يتمكن الفرد من خلالها التعرف على ذاته وعلاقته بالآخرين، وتتطور أو تنمو خلال مرحلة الطفولة ويتضح تفاصيلها خلال مراحل حياته اللاحقة، وتتميز بكونها مختلة بصورة واضحة (**Young, *et al.* 2003**)، ويقاس ذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المستخدم في الدراسة الحالية الصورة المختصرة المكون من ٧٥ بندا ويحتوي على ١٥ مخططاً فقط (اعداد **جيفري يونج ترجمة محمد السيد، محمد سعفان، ٢٠١٥**)؛ وقد حدد يونج واخرون

(**2003 Young, *et al.***) بصورة عامة ١٨ مخططاً لسوء التكيف المبكر مقسمة الى ٥ مجالات يحتوي كل مجال منها عدة مخططات يقابل كل مخطط منها نوع من الاحباط او فقدان الامل الناتج عن عدم اشباع الحاجات الاساسية وهي: -

- **المجال الاول** "الانفصال والرفض" يحتوي على المخططات الخمسة التالية (الهجر/عدم الاستقرار، عدم الثقة/ العنف، الحرمان العاطفي، الشعور بالنقص/ الخجل، العزلة الاجتماعية/ الاغتراب).
- **المجال الثاني** "قصور الاستقلال الذاتي وضعف الاداء "يحتوي هذا المجال على اربعة مخططات هي (الاعتمادية/ العجز، القابلية للأذى او المرض، التعلق بالآخرين/ عدم النضج الذاتي، الفشل).
- **المجال الثالث** "ضعف القيود او الحدود "يحتوي هذا المجال على مخططين هما (الجدارة/ العظمة، عدم كفاية ضبط الذات/ التنظيم الذاتي).
- **المجال الرابع** "التوجه نحو الاخرين "يحتوي هذا المجال على ثلاثة مخططات هي (الخضوع أو الاذعان، التضحية بالذات، السعي للقبول/ طلب التقدير والاعتراف).
- **المجال الخامس** " الحذر الزائد والكبت " يحتوي على اربعة مخططات هي (السلبية/ التشاؤم، الكبت العاطفي، صرامة المعايير/ حساسية النقد، العقابية).

- **اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة Post-traumatic Stress Disorder:**

عرفه **محمد أحمد شلبي واخرون (٢٠١٥: ص ٧٣)** على أنه: اضطراب تسببه الأحداث والمواقف المروعة مثل الحروب والحوادث وموت عزيز ويستعيد الفرد الخبرة الصادمة في الأحلام وكذلك صور لها وهو يقظ وينتاب الفرد صداع شديد وارق وتوتر وقد يشعر بانفصال وانشقاق لذاته لمده ساعات أو ايام وقد يشعر بالقلق والاكتئاب والشعور بالذنب وقد يصاب أحيانا بالهلاوس بصرية او سمعية.

وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه: استجابات او ردود فعل مرضية او غير توافقية تصيب من تعرض لأحداث أو ظروف مفاجئة وصادمة يصاحبها ضغط نفسي شديد يفوق احتمالهم ويقاس

بمقدار ما يحصل عليه من درجات على مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة المستخدم في الدراسة الحالية.

المراهقة Adolescents:

هي مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وترجع أهمية المراهقة عند علماء النفس إلى أنها مرحلة التغيرات السريعة في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي، وتبدأ المراهقة من سن (١٢-١٥عام) عند الذكور، وتسبقهم الاناث بسنة واحدة في الغالب، وتنتهي في سن (١٨-٢٠) وهذا التفاوت سببه الفروق الفردية، والبيئية بمكوناتها الطبيعية والثقافية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

١- دراسة Halford, K. (2008)

هدفت الدراسة للكشف المبكر عن مدى تأثير نمط التعلق والمخططات اللاتكيفية لدى النساء وتطور اضطراب ما بعد الصدمة على عينة قوامها ١٣١ من الأمهات اللاتي لديهن أطفال تحت سن الثانية المعينين باستخدام مجموعة من الاستبيانات التي تدار ذاتيا واسفرت النتائج عن تأثير أنماط التعلق بالمخططات اللاتكيفية في تطور أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

٢- دراسة Harding, *et al.*, (2012)

تناولت العلاقة بين المخططات للاتكيفية المبكرة واضطراب ما بعد الصدمة من بين الناجين من الصدمات على عينة قوامها ١٢٧ من الاطفال الاناث الناجين من الاعتداء الجنسي باستخدام مقياس يونج للمخططات واسفرت النتائج الى أن تلك المخططات: عدم الثقة/ العنف والقابلية للأذى والحرمان العاطفي. ساهمت لتمييز النساء على أساس الحالة التشخيصية لاضطرابات ما بعد الصدمة واشارت لأهداف العلاج المعرفي الممكنة مع الناجين من الاعتداء الجنسي على الاطفال.

٣- دراسة Nathália Susin, *et al.*, (2014)

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة المخططات الرئيسية المختلة / المعتقدات ومخططات اللاتكيفية المبكرة المتأثرة في اضطراب ما بعد الصدمة. باستخدام مقياس اضطراب ما بعد الصدمة،

استبيان يونج للمخططات، من خلال مراجعة منهجية لقواعد البيانات الإلكترونية بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٩ وأظهرت وجود علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة ومخططات/ المعتقدات المختلة، وأكثرها تأثرا تتعلق بتصور الذات والآخرين والعالم. وفيما يتعلق بمخططات اللاتكيفية المبكرة، فإن أكثر الفئات تضررا هي العزلة/ الاغتراب الاجتماعي والخزي/ العيب. هذه النتائج ذات الصلة إكلينيكية لأنه من الضروري النظر في الاختلالات المعرفية الكامنة وراء أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

٤- دراسة Panagioti, *et al.,* (2015)

هدفت الدراسة إلى مقارنة المخطط الانتحاري لدى الأفراد ذوي الاضطراب مع أو بدون التفكير بالانتحار في العام الماضي على عينة قوامها ٦٥ مشاركاً لتشخيص اضطراب ما بعد الصدمة باستخدام مقياس اضطرابات ما بعد الصدمة واستبيانات لتقييم الانتحار وشدة الاكتئاب واليأس. وأفادت نتائج المجموعة الانتحارية ارتفاع أعراض الاضطراب إلى حد كبير وأعراض الاكتئاب واليأس والانتحار. النتائج تقدم الدعم للنظريات المعاصرة التي عرضت المخططات كمؤشر هام لخطر الانتحار. وفتح سبيلاً جديداً للبحث لفهم العمليات الانتحارية.

٥- دراسة Ahmadian, *et al.,* (2015)

هدفت الدراسة لتقييم المخططات للاتكيفية المبكرة في المرضى الذين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة الحادة والمزمنة باستخدام معايير التشخيص وأساليب أخذ العينات المتوفرة على ٣٠ مريضا بالاضطراب المزمن و٣٠ مرضى الاضطراب الحاد والعادي ٣٠ من الأفراد العسكريين الذين كانت مطابقة من حيث العمر والخبرة في زمن الحرب واستخدام مقياس يونغ للمخططات ومقياس بيك للاكتئاب النسخة الثانية ومقياس القلق لبيك وتأثير الأحداث. واسفرت نتائج عن وقائع هامة للتشخيص والبحوث والدلالات التربوية فيما يتعلق باضطرابات ما بعد الصدمة.

٦- دراسة مازلوم واخرون Mazloom, *et al.,* (2016)

هدفت الدراسة لتقييم الآثار المباشرة وغير المباشرة للميتا معرفي والمخططات الانفعالية وضبط الانفعالات في التنبؤ بأعراض ما بعد الصدمة على عينة قوامها ٦٧٨ من طلاب المدارس الثانوية في المناطق التي ضربها الزلزال في شرق أذربيجان الشرقية واستخدمت: التقرير

الذاتي لقياس اعراض اضطراب ما بعد الصدمة واستبيان الميتامعرفى للمراهقين ومقياس المخطط الانفعالي واسفرت النتائج عن: أن كل من العوامل الميتامعرفى والانفعالية مهمة في تفسير أعراض ما بعد الصدمة.

تعقيب على الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

من حيث الهدف:

تناولت بعض الدراسات المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقتها باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ومن هذه الدراسات، ودراسة **Halford K. (2008)** هدفت للكشف المبكر على مدى تأثير انماط التعلق والمخططات اللاتكيفية وتطور اعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، دراسة **Harding, *et al.,* (2012)** تناولت العلاقة بين المخططات للاتكيفية المبكرة وهدفت دراسة ناتاليا سوسين واضطراب ما بعد الصدمة من بين الناجين من الصدمات، لدراسة المخططات المختلة المتأثرة في **Nathália Susin, *et al.,* (2014** واخرون (**Ahmadian, *et al.,*** اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، هدفت دراسة **احميدان واخرون (2015)** لتقييم المخططات اللاتكيفية في المرضي الذين يعانون من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة الحاد والمزمن، هدفت دراسة **Panagioti , *et al.,* 2015)** الى مقارنة مخطط الانتحاري لدى الافراد ذوى اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة مع او بدون التفكير بالانتحار، دراسة **Mazloom, *et al.,* (2016)** هدفت لتقييم الاثار المباشرة وغير المباشرة للميتامعرفي والمخططات الانفعالية وضبط الانفعالات في التنبؤ باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، في حين تهدف الدراسة الحالية الى تحديد العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين.

من حيث العينة:

اجريت الدراسات على العديد من العينات تنوعت ما بين المراهقين والاطفال والبالغين. **أما العينة المستخدمة في الدراسة الحالية** قوامها (٤٢٥) طالباً وطالبة، من طلاب المرحلة الثانوي العام.

من حيث الادوات:

تناولت الدراسات السابقة مجموعة من الادوات المستخدمة تنوعت فيما بينها فمنها: باستخدام مجموعة من الاستبيانات التي تدار ذاتيا، باستخدام مقياس يونج للمخططات، مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، واستبيانات لتقييم الانتحار وشدة الاكتئاب واليأس، ومقياس بيك للاكتئاب النسخة الثانية ومقياس القلق لبيك وتأثير الأحداث، التقرير الذاتي لقياس اعراض اضطراب ما بعد الصدمة واستبيان الميتامعرفى للمراهقين ومقياس المخطط الانفعالي.

من حيث النتائج:

كشفت نتائج الدراسات المتناولة اضطراب ما بعد الصدمة والمخططات المعرفية في الدراسات: دراسة (**Halford K. (2008** عن تأثير انماط التعلق بالمخططات اللاتكيفية وتطور اعراض اضطراب ما بعد الصدمة، واسفرت نتائج دراسة (**Harding, *et al.,*** الى أن تلك المخططات: عدم الثقة / العنف والقابلية للأذى والحرمان العاطفي. **(2012** ساهمت لتمييز النساء على أساس الحالة التشخيصية لاضطرابات ما بعد الصدمة واشارت لأهداف العلاج المعرفي الممكنة مع الناجين من الاعتداء الجنسي على الاطفال، وأسفرت نتائج وجود علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة **(2014)** دراسة **Nathália SUSIN, *et al.,*** ومخططات/ المعتقدات المختلة، وأكثرها تأثرا تتعلق بتصور الذات والآخرين والعالم. وفيما يتعلق بمخططات اللاتكيفية المبكرة، فإن أكثر الفئات تضررا هي العزلة/ الاغتراب الاجتماعي والخزي/ العيب. هذه النتائج ذات الصلة إكلينيكية لأنه من الضروري النظر في الاختلالات المعرفية الكامنة وراء أعراض اضطراب ما بعد الصدمة، وأفادت نتائج دراسة (**Panagioti, *et al.,*** بأن المجموعة الانتحارية ارتفاع أعراض الاضطراب إلى حد كبير وأعراض الاكتئاب **2015)** واليأس والانتحار. النتائج تقدم الدعم للنظريات المعاصرة التي عرضت المخططات كمؤشر هام لخطر الانتحار. وفتح سبيلاً جديداً للبحث لفهم العمليات الانتحارية، واسفرت نتائج دراسة (**Ahmadian, *et al.,* 2015)** احميدان واخرون عن وقائع هامة للتشخيص والبحوث **Mazloom, *et*** والدلالات التربوية فيما يتعلق باضطرابات ما بعد الصدمة، واستنتجت دراسة ***al.,*** الى اثر الميتامعرفى والمخططات الانفعالية على أعراض ما بعد الصدمة من **(2016)**

خلال ضبط الانفعالات، وتؤكد هذه النتيجة أن كل من العوامل الميتامعرفى والانفعالية مهمة في تفسير أعراض ما بعد الصدمة.

فروض الدراسة:

١) توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أبعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين.

٢) تنبئ بعض انواع المخططات المعرفية اللاتكيفية دون غيرها ببعض انواع اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ومصادرها.

إجراءات الدراسة

أولا: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على وصف الظاهرة وصفا دقيقاً، ثم دراسة العلاقة بين متغيري الدراسة هما: المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، ويوضح خصائصها من خلال جمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتفسيرها بصورة علمية.

ثانياً: عينة الدراسة:

١-عينة الدراسة الاستطلاعية:

تكونت عينة التقنين من (٨٠) طالباً وطالبة بالصف الاول والثاني الثانوي العام من مدارس الالفي الثانوية بنات، والالفي الثانوية بينن، والملك فهد الرسمية للغات (ناصر التجريبية)، تراوحت اعمارهم ما بين (١٤: ١٨) سنة، وتم تطبيق المقاييس عليهم، وتم حساب الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (اعداد/ **نهال عبد الفتاح،٢٠١٨**).

٢-عينة الدراسة الاساسية:

تم تطبيق الصورة النهائية للمقياس على عينة مكونة من (٤٢٥) طالباً وطالبة بواقع ٤٥% (ن=١٩١) ذكر، ٥٥% (ن=٢٣٤) انثي، وذلك بمدارس: الالفي الثانوية بنات، والالفي الثانوية

بينن، والملك فهد الرسمية للغات (ناصر التجريبية)، وتراوحت أعمارهم ما بين(١٤-١٨) سنة، بمتوسط عُمري قدره (١٥,٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٦٨).

أدوات الدراسة: تم استخدام الأدوات التالية: ١- مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية (إعداد/ يونج،١٩٩٠)، (ترجمة وتعريب/ محمد السيد عبد الرحمن، محمد احمد سعفان، ٢٠١٤).

٢- مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة (إعداد/ **نهال عبد الفتاح، ٢٠١٨**).

١- **مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية** (إعداد/ **يونج،١٩٩٠**)، (ترجمة **وتعريب/ محمد السيد عبد الرحمن، محمد احمد سعفان، ٢٠١٤**). يتكون من (٧٥) عبارة بنداً موزعة على ١٥ بعداً أو مخطط بواقع (٥) فقرات أو بنود لكل بُعد، تم التحقق من ثبات المقياس بصورته الحالية استخدم الباحثان (**محمد السيد عبد الرحمن، محمد احمد سعفان، ٢٠١٤**) طريقة ألفاكرونباخ، إذا تراوحت قيم معامل ثبات الأبعاد بين ٠,٦٠، ٠,٨١ وتشير إلى قيم جيدة للثبات وتمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات تجعلنا نثق في نتائجه، وتم استخدام الصدق التميزي تراوحت قيم الدلالة ما بين (٠,١،٠,٠٥) والصدق العاملي وأسفر التحليل العاملي للبنود عن وجود١٢ عاملاً تستوعب ٥٧,٠٦% من التباين الكلي، ويتشبع عليها ٧١بنداً من البنود الـ ٧٥ الكلية للمقياس، مع اعتبار الحد الأدنى لتشبع العوامل هو ٠,٣٠ووجد تداخل بين بنود الابعاد واستقلالية كاملة لبعضها الآخر. وتحقق هذه النتيجة درجة مناسبة من الصدق العملي للمقياس، اما التحليل العاملي للأبعاد على اعتبار الحد الأدنى للتشبع ٠,٥٠ لجعل العوامل أكثر وضوحاً، فقد أسفر عن وجود ٣ عوامل تستوعب ٥٣,٤٢% من التباين الكلي.

٢-**مقياس اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة** (إعداد/ **نهال عبد الفتاح، ٢٠١٨**). يتكون المقياس من (٥٠) عبارة موزعة على خمس ابعاد، وللتحقق من الصدق تم استخدام التحليل العاملي لهوتيلبخ واستقر التحليل عن وجود عامل عام واحد يمكن تسميته بعامل ضغوط ما بعد الصدمة حيث يشبع بنسبة تباين تساوي ٦٥,٩٥% وهي نسبة مرتفعة مما يدل على الصدق العاملي للمقياس، والاتساق الداخلي للمقياس تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,١٦-٠,٧٢) وتم الإبقاء على العبارات الدالة إحصائيا عند (٠,١، ٠,٠٥)، وتم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ للإبعاد الفرعية تراوح بين (٠,٦٢-٠,٨٦).

الاساليب الاحصائية:

في ضوء الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الاساليب الاحصائية لمعالجة البيانات _والتي تمثلت في الاتي: SPSSوالتحقق من الفروض _ باستخدام برنامج

١- معاملات الارتباط البسيط لبيرسون Simple Correlation Coefficients For Pearson.

٢- تحليل الانحدار المتعدد الخطوات Stepwise Multiple Regression Analysis.

:نتائج الدراسة ومناقشتها

١-**نتائج الفرض الاول:** والذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات أبعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدى المراهقين. وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهقين كما هو موضح بالجدول (١):

جدول (١) معامل الارتباط بين درجات ابعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهقين

اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة / المخططات المعرفية اللاتكيفية	البعد الاول (المرور بحدث صادم)	البعد الثاني (الاعراض الانفعالية	البعد الثالث (الاعراض المعرفية)	البعد الرابع (الاعراض الجسمية)	البعد الخامس (الاعراض السلوكية)	الدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة
الحرمان العاطفي	٠,٢٦* *	٠,٤٤**	٠,٣٩**	٠,٢٨**	٠,٣٣**	٠,٤٣**

الهجران/عدم الاستقرار	٠,١٦*	٠,٣٦**	٠,٣٣**	٠,٣٣**	٠,٨٢**	٠,٣٧**
التشكيك/الاساءة	٠,٢٥*	٠,٥٢**	٠,٤٨**	٠,٣٢**	٠,٤٠**	٠,٥٠**
العزلة الاجتماعية/الوحدة	٠,٢١*	٠,٤٧**	٠,٤٤**	٠,٣٠**	٠,٣٦**	٠,٤٦**
العيب/العار	٠,٢٩*	٠,٤٧**	٠,٤٦**	٠,٣١**	٠,٣٥**	٠,٤٨**
الفشل	٠,٢٩*	٠,٤٥**	٠,٤٣**	٠,٣٠**	٠,٣٥**	٠,٤٦**
الاتكالية/الاعتماد	٠,٢٤*	٠,٤٨**	٠,٤٥**	٠,٣٥**	٠,٣٥**	٠,٤٨**
توهم الأذى او المرض	٠,٢٤*	٠,٥٤*	٠,٥٠**	٠,٤٠**	٠,٤٠**	٠,٥٤**
التعلق/هدم الذات	٠,٠٤٦	٠,٢٠**	٠,٢١**	٠,٣٠**	٠,١٩**	٠,٢٤**
الإذعان أو الانقياد	٠,٢٤*	٠,٤٩**	٠,٤٤**	٠,٣٩**	٠,٣٥**	٠,٤٩**
التضحية بالذات	٠,١٩*	٠,٤٣**	٠,٤٠**	٠,٣٧**	٠,٣٣**	٠,٤٤**
الكبت العاطفي	٠,١٨*	٠,٤٧**	٠,٤٤**	٠,٣٧**	٠,٣٦**	٠,٤٧**

المعايير الصارمة/النفاق	٠,١٠*	٠,٣٢**	٠,٣٠**	٠,٢١**	٠,٢٨**	٠,٣١**
الاستحقاق /هوس العظمة	٠,٢٢**	٠,٣٧**	٠,٣٦**	٠,١٩**	٠,٢٩**	٠,٣٧**
العجز عن ضبط الذات/ضبط الذات	٠,٢٥**	٠,٤٨**	٠,٤٦**	٠,٣٥**	٠,٤٢**	٠,٥٠**

دال عند٠,٠٥* دال عند٠,٠١**

يتضح من جدول السابق ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين كل من ابعاد المخططات والدرجة الكلية لها (الحرمان العاطفي، الهجران/عدم الاستقرار، التشكيك/الاساءة، العزلة الاجتماعية/الوحدة، العيب/العار، الفشل، الاتكالية/الاعتماد، الإذعان أو الانقياد، التضحية بالذات، الكبت العاطفي، الاستحقاق /هوس العظمة، العجز عن ضبط الذات/ضبط الذات) ودرجات اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية له.
- وجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية عند (٠,٠٥) بين كل من (بعد توهم الأذى او المرض مع البعد الثاني الاعراض الانفعالية)، (بعد المعايير الصارمة/النفاق مع البعد الاول المرور بحدث صادم).
- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات ابعاد (بعد التعلق/هدم الذات مع البعد الاول المرور بحدث صادم).

مناقشة النتائج الفرض الأول:

اشارت نتائج الفرض الاول الى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات ابعاد المخططات المعرفية اللاتكيفية ودرجات ابعاد اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والدرجة الكلية لكل منهم لدي افراد العينة الكلية.

-وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ليس ببعيد لأنها بمثابة معتقدات راسخة تقود الشخص في تصرفاته.

فالمخططات هي معتقدات ومشاعر مهمة حول الذات وبيئة الفرد التي يتقبلها دون شك، فهي ذاتية الادامة، ومقاومة للتغيير، وتعمل بدون وعي، وعند تفعيل المخططات بواسطة الاحداث الصادمة فان أفكار ومشاعر الفرد تهيمن عليه هذه المخططات، مما يجعل الاشخاص يميلون الى تجربة الأفكار المختلة والعواطف السلبة المتطرفة بدون وعي فتجعل الشخص أكثر عرضة لرسوخ الاضطراب لديه.**Bricker, Young, (2012, p.4:5).**

وقد لوحظ على كل من الذكور والاناث المراهقين الشعور بالخجل والتردد واستغراق وقت طويل في الاستجابة على العبارات التي تحمل الطابع النفسي والذاتي، ويرجع ذلك الى التنشئة الاجتماعية التي تلقاها في بيئة التنشئة، مما أثر على تكوينه النفسي ومعتقداته عن ذاته والبيئة المحيطة به وعدم القدرة عن تكوين معتقدات راسخة تقوده للتوافق النفسي في هذه المرحلة، ونظراً للأحداث والضغوط التي يواجها المراهق، بوجود معتقدات مختلة، مما يجعله عرضه أكثر لظهور اعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

وتم تأييد هذه النتائج من خلال بعض الدراسات التي درست العلاقة بين المخططات المعرفية اللاتكيفية واضطراب ضغوط ما بعد الصدمة: دراسة **Nathália Susin, *et al.*, (2014)** والتي أظهرت وجود علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة ومخططات/ المعتقدات المختلة، وأكثرها تأثرا تتعلق بتصور الذات والآخرين والعالم. وفيما يتعلق بالمخططات اللاتكيفية المبكرة، فإن المخططات الأكثر تضررا هي العزلة / الاغتراب الاجتماعي، والخزي/ العيب.

وتفسر الباحثة ذلك بأن المراهقين ذوي المخططات المعرفية اللاتكيفية يكونون أكثر عرضة للتأثر بالصدمات التي يتعرضون لها، وينعكس تأثيرها عليهم نظرا للمعتقدات المختلة الراسخة لديهم منذ الصغر فينعكس تأثيرها على مشاعرهم من عدم القدرة على التحكم فيها وسرعة الاستثارة الانفعالية، كلها عوامل مساهمه في ارتفاع اعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لديهم، وكذلك المراهقين الذين يتسمون باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة تزداد لديهم المخططات المعرفية اللاتكيفية، نتيجة لما عايشه المراهق في هذه الفترة من صدمات تؤثر على

طريقة تفكيره ومعتقداته بالسلب، وهو يلجا الي المخططات المعرفية اللاتكيفية للتغلب علي اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، باعتبار ان هذه المعقدات اللاتكيفية ستوصله للخلاص من اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة.

٢- **نتائج الفرض الثاني** والذي ينص على أنه: **تنبئ بعض أنواع المخططات المعرفية اللاتكيفية دون غيرها ببعض انواع اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ومصادرها.**

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد الخطوات " Stepwise Multiple Regression Analysis " وقد تم توضيح النتائج في الجداول (٢، ٣):

جدول (٢): تحليل تباين المتغيرات المستقلة (المخططات المعرفية اللاتكيفية) على (الدرجة الكلية) للمتغير التابع (اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة)

البعد	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة	الانحدار	٦٣٦٣٠,٦١	٦	١٠٦٠٥,١٠	٥٥,٣٧	٠,٠١
	البواقي	٨٠٠٥٨,٩١	٤١٨	١٩١,٥٣		
	المجموع	١٤٣٦٨٩,٥١	٤٢٤			

جدول (٣): تحليل الانحدار للمخططات المنبئة (الدرجة الكلية) اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهقين

المتغير التابع	المتغير المستقل المتنبئة	الارتباط المتعددٌ(R)	نسبة المساهمة(R2)	قيمة B	قيمة BETA	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة	توهم المرض او الأذى	٠,٥٤	٠,٢٩	٠,٥١	٠,١٨	٣,٥٨	٠,٠١
	الكبث العاطفي	٠,٦٠	٠,٣٦	٠,٣٧	٠,١٣	٢,٨٠	٠,٠١
	العيب/العار	٠,٦٢	٠,٣٩	٠,٤٩	٠,١٧	٣,٧٩	٠,٠١
	التضحية بالذات	٠,٦٤	٠,٤٢	٠,٤٦	٠,١٤	٣,٣٢	٠,٠١
	العجز عن ضبط الذات /ضبط الذات	٠,٦٦	٠,٤٣	٠,٤٥	٠,١٥	٣,١٤	٠,٠١
	التشكيك/الاساءة	٠,٦٦	٠,٤٤	٠,٣٨	٠,١٣	٢,٧٦	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٤٩,١٥						

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) ما يلي:

يسهم كل من توهم المرض او الأذى، الكبث العاطفي، العيب/العار، التضحية بالذات، العجز عن ضبط الذات /ضبط الذات، التشكيك/الاساءة في الدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة بنسبة مساهمة اجمالية قدرها (٤٤%) (٢٩% توهم المرض أو الأذى، ٧%

الكبت العاطفي، ٣% العيب/العار،٣% التضحية بالذات، ١% العجز عن ضبط الذات، ١% التشكيك/الاساءة)، ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالي لتوضيح هذه العلاقة.

الدرجة الكلية لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة= ٠,١٨× توهم المرض او الأذى +٠,١٣× الكبت العاطفي +٠,١٧× العيب/العار+ ٠,١٤× التضحية بالذات + ٠,١٥×العجز عن ضبط الذات+ ٠,١٣× التشكيك/الاساءة + ٤٩,١٥.

مناقشة نتائج الفرض الثاني:

يكتسب المراهقون مخططاتهم عادة في مرحلة الطفولة، وتتطور خلال مراحل حياتهم، فاذا ما مروا بتجارب وخبرات صادمة، طورت لديهم وجهات نظر مشوهه حول ذاتهم، والاخرين، وهو ما يسهم في تفعيل وتنشيط هذه المخططات المعرفية اللاتكيفية، فتهيمن على أفكار ومشاعر المراهق مما يجعله يميل الى تجربة العواطف السلبية المتطرفة والأفكار المختلة. وينعكس تأثير هذه المخططات في بناء اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة لدي المراهق، باعتبارها تمثيلات معرفية موجودة مسبقا لديه (حول ذاته والآخرين) ويوفق بطريقة أو باخري بين الحقائق المتناقضة للغاية الموجودة مسبقا، والناتجة عن الصدمة، فتكمن وراءه اعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة من التجنب واعادة المعايشة.

وتري الباحثة أنه من الممكن تفسير كون مخطط توهم المرض أو للأذى هو المخطط الأكثر قدرة على التنبؤ بأعراض اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة ربما يعود لجوهر المخطط ذاته المتمثل في الخوف المبالغ فيه من كارثة وشيكة الوقوع في أي وقت وعدم قدرة المراهق على منعها، فنجده يركز على واحدة أو أكثر من المخاوف كالكوارث الطبية (مثل النوبات القلبية)، والكوارث العاطفية، الكوارث الخارجية التي وقعت له أو مشاهدة هذه الأحداث وتمثلها (مثل الإيذاء او الزلازل او حوادث تحطيم الطائرات)، وهذا يتوافق مع المعايير التشخيصية وفقا للدليل التشخيصي (DSM_5) لاضطراب ضغوط ما بعد الصدمة حيث أن التعديلات السلبية في المدركات والمزاج المرتبطة بالحدث الصادم، والتي بدأت تتفاقم بعد وقوع الصدمة؛ الحالة العاطفية السلبية المستمرة (كالخوف والرعب والشعور بالذنب)، المعتقدات والتوقعات السلبية المبالغ فيها حول الذات، والآخرين (مثل "انا سيء"، "لا يمكن الوثوق بأحد").

وباعتبار ان المخططات هي المسؤولة والمنبئة باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، يرجع لكونها حقائق ثابتة لدي المراهق ومحورية في تكون شخصيته، وتؤثر على حالته الانفعالية المتغيرة، والتي ينعكس تأثيرها على سلوكياته تجاه الاحداث التي يواجها المراهق.

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (**Nathália Susin, *et al.*, 2014**) وجود علاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة ومخططات/ المعتقدات المختلة، وأكثرها تأثرا تتعلق بتصور الذات والآخرين والعالم. وفيما يتعلق بالمخططات اللاتكيفية المبكرة، فإن المخططات الأكثر تضررا هي العزلة/ الاغتراب الاجتماعي والخزي/ العيب. تعد هذه النتائج متصلة إكلينيكية بالاختلالات المعرفية الكامنة وراء أعراض اضطراب ما بعد الصدمة.

كما تتفق مع نتائج دراسة مهدى فولادي (**Mahdie Fouladi, 2015**) عن ارتباط عالي بمخططات توهم المرض والتعرض للضرر ($r = 0.64$) وأدنى مستوى تم تحقيقه من خلال مخططات القيود التي اعاقتها ($r = 0.45$). باستخدام نموذج الانحدار المتعدد التدريجي، مع مزيج من أربعة مخططات توهم المرض والتعرض للضرر، والعزلة الاجتماعية، والكبت العاطفي، وضبط الذات / العجز عن ضبط الذات حول ٦١٪ ($r2 = 0.61$) من التغيرات الاكتئاب المزمن يمكن تفسيرها. المخططات الأربعة من مخططات اللاتكيفية المبكرة، والضعف، والعزلة الاجتماعية، والكبت العاطفي، وضبط الذات / العجز عن ضبط الذات لتمكن من تقديم قدر أكبر من التباين للمتغير التابع أو ما يسمى الاكتئاب المزمن. ومع ذلك، فإن المخططات مثل الفشل في تحقيق، الهجران، عدم الثقة، الحرمان العاطفي، العيب / العار، التبعية، الإخضاع، التضحية بالنفس، صرامة المعايير، الاستحقاق، ضبط النفس لا يمكن التنبؤ بشكل كبير بالأجزاء الرئيسية للمتغيرات التابعة.

التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج وما أكدته نتائج البحوث السابقة من أهمية المخططات المعرفية اللاتكيفية وعلاقته باضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، تقترح الباحثة في ضوء هذه النتائج عدداً من التوصيات والتطبيقات التربوية:

١-اجراء مزيد من البحوث في مجال اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة على عينات أكبر، وذلك للوصول الى مزيد من النتائج القابلة للتعميم.

٢-تنظيم ندوات علمية وورش عمل حول طبيعة اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة، وذلك لتوعية المجتمع بجميع شرائحه بمخاطر هذا الاضطراب، والذي يتزايد في الانتشار، خاصة في ظل نهج الحياة العصرية والمتطور.

٣-اجراء المزيد من البحوث انطلاقا من نظرية يونج للمخططات المعرفية اللاتكيفية.

المراجع:

- **ميرفين سموكر، كونراد ريشكه، بيتي كوغل، سامر رضوان، مطاع بركات (٢٠١٠).** اعادة رسم الصورة وعلاج الاعادة دليل معالجة الصدمة من النوع الاول (ترجمة سامر جميل رضوان). دولة الامارات. العين: دار الكتاب الجامعي.
- **محمد السيد عبد الرحمن (٢٠١٤).** العلاج المعرفي والميتامعرفي. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- **محمد احمد شلبي، محمد ابراهيم الدسوقي، زيزي السيد ابراهيم (٢٠١٥). تشخيص الامراض** النفسية للراشدين مستمد من dsm-5 & dsm-4. القاهرة: الأنجلو المصرية.
- **Ahmadian, Alireza; Mirzaee, Jafar; Omidbeygi, Maryam; Holsboer-Trachsler, Edith; Brand, Serge (2015).** Differences in maladaptive schemas between patients suffering from chronic and acute posttraumatic stress disorder and healthy controls. *Neuropsychiatric Disease and Treatment*. Vol. 11, Art ID pp. 1677-1684.
- **Halford, K. (2008).** The Impact of attachment style and early maladaptive schemas on the development of post-traumatic stress disorder symptoms after childbirth: University of Oxford (United Kingdom) England.
- **Harding, Hilary G; Burns, Erin E; Jackson, Joan L. (2012).** Identification of child sexual abuse survivor subgroups based on early maladaptive schemas: Implications for understanding differences in posttraumatic stress disorder symptom severity Cognitive Therapy and Research. Vol .36(5), pp. 560-575.
- **Mazloom, Maryam; Yaghubi, Hamid and Mohammad khani, Shahram (2016).** Post-traumatic stress symptom, metacognition,

emotional schema and emotion regulation: A structural equation model. *Personality and Individual Differences*. Vol .88, pp. 94-98.

- **Mahdie Fouladi (2015).** Prediction of Depression through Early Maladaptive Schemas. *Mediterranean Journal of Social Sciences.* Vol 6 (1) S1 pp. 602-611.
- **Nathália SUSIN, Clarissa Salle CARVALHO and Christian Haag KRISTENSEN (2014).** Maladaptive schemas and its relationship with posttraumatic stress disorder: A systematic review. Psychology Studies. vol.31 (1), pp.85-96.
- **Panagioti, Maria; Gooding, Patricia A; Pratt, Daniel; Tarrier, Nicholas (2015).** An Empirical investigation of suicide schemas in individuals with Posttraumatic Stress Disorder. *Psychiatry Research*.Vol.227 (2-3), pp. 302-308.
- **Young, J.E., Klosko, J.S. and Weishaar, M.E. (2003).** *Schema therapy: A Practitioner's Guide*. New York: Guilford.

Maladaptive Cognitive Schemas and Its Relation to Post Traumatic Stress Disorder of Adolescents

Prof. Dr. Mohamed El-Said Abd El-Rahman; Prof. Dr. Salah Sharif Abd El-Wahab and Nehal Sami El-Said Abd El-Fattah

Professor of Mental Health, Faculty of Education, Zagazig University.

Professor of Educational, Psychology and Dean of the Faculty of Specific, Education, Zagazig University

Abstract:

the The study aimed to reveal the relationship between post-traumatic stress Cognitive Schemas Maladaptive and disorder in adolescents, as well as to identify some types of cognitive schemes that are related to some types of Maladaptive post-traumatic stress disorder in adolescents, The study was applied on an initial sample (80 students), and the final sample was (425) of the adolescents male (n= 191), females (n= 234) of the first and second grade students, with an average age (15.8), the study relied on the descriptive curriculum and used the researcher The following psychometric study tools: The Young Mohamed El Saied, Mohamed Saafan, /Chart scale (translated by Nehal /2014), Post-traumatic stress disorder scale (Prepared by Abdel Fattah, 2018), and the results have shown that there is a positive correlation between all the dimensions of the Maladaptive cognitive schemes and the overall degree and dimensions of the scale Post-traumatic stress disorder and its overall degree. The

value of a correlation coefficient statistically at (0.01) except for some dimensions was a function at (0.05) level (after the suspicion of harm or illness with the second dimension of emotional symptoms), (after strict criteria/hypocrisy with the first dimension (the passage of a traumatic event) and the lack of significance (after attachment/self-demolition with dimension I'm going through .a traumatic event

Key words: Maladaptive cognitive schemes, post-traumatic stress disorder, .Adolescents